

التغريبة السورية



أسرة الجريدة



كريم ليلي

ألين شاهين

أسامة السمان

ماريا المصري

أندريه مارديني



i
for
design

www.i4dez.com
fb.com/i4dez



www.syrian-hurriyat.com



facebook.com/syrian.hurriyat



@SyrianHurriyat



damascena2011@gmail.com





تحرير القامشلي



طائرات ومطارات



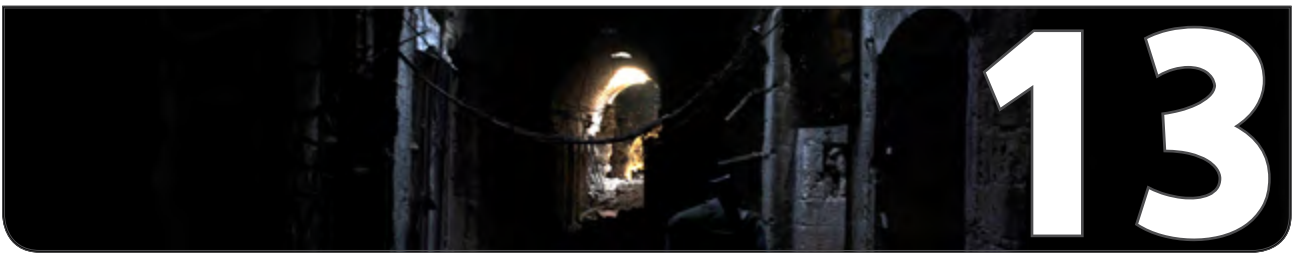
القاعدة والنصرة. . والثورة السورية. .



حوار مع الشاعرة السورية
رشا عمران



خواطر ذاتية



حدث ذات ثورة



الثورة في صورة



العلوية حيث قام المهاجمون بقتلهم و سرقة 700 رأس من الماشية بالإضافة الى ممتلكات الضحايا من النقود والذهب. ونتيجةً للقصف العشوائي على أحياء دمشق وقعت مجزرتين بحق المدنيين العزل الاولى بمخيم سبينة جنوب العاصمة راح ضحيتها 6 أشخاص وهم من عائلة واحدة , والثانية بحق 8 أشخاص بالقصف الذي استهدف منطقة يبادر جدية بحي جوبر.

مجازر جديدة يرتكبها النظام

تعرضت مدينة الصنمين بدرعا لمجزرة مروعة ارتكبتها قوات النظام راح ضحيتها أكثر من 60 شخصاً بين مدنيين ومقاتلين وجنود , حيث بدأ الأمر بقصف مدفعي عنيف من قبل عدة تكتلات عسكرية تحضيراً لاقتحام واسع جرى بالاكليات الثقيلة والحشود التي قامت باقتحام المدينة من الجهات الأربعة , وأسفرت عمليات الاقتحام هذه إلى انتهاكات عديدة في الصنمين منها مقتل أكثر من 60 شهيد قضى أكثر من نصفهم ذبحاً ونحراً بالسكاكين، واعتقال أكثر من 200 مواطن، فضلاً عن حرق عدد من الشهداء والتمثيل بجثهم كقطع الرؤوس وإقتلاع العيون، كما جرى استهداف أكثر من 10 سيارات برصاص القناصة كانت تقوم بنقل المدنيين النازحين من المدينة. تم هذا بالإضافة إلى إحراق وتهديم أكثر من 30 منزلاً. جاءت هذه المجزرة بعد انشقاق 10 عسكريين من مركز عسكري قريب والاشتباه بفرارهم الى الصنمين وغباغب، ما دفع القوات النظامية الى اقتحام المدينة.

كما ارتكب مسلحون موالون للنظام مجزرة بحق عائلة كاملة مؤلفة من 11 شخصاً غالبيتهم من الاطفال قضاوا ذبحاً بالسكاكين بالقرب من ناحية خربة التين بريف حمص الغربي , حيث قام المسلحون بالتعاون مع شبيحة القرى المجاورة بالهجوم على بيوت الضحايا والتي هي عبارة عن خيام يسكنوها منذ عشرين عام في منطقة تقع بين ثلاث قرى موالية للنظام ذات الأغلبية

طائرات ومطارات

أسقطت قوات المعارضة في إدلب مروحية عسكرية تابعة للنظام كانت تنقل مواد تموينية إلى معسكري الحامدية ووادي الضيف المحاصرين، وقتل على إثرها 4 من جنود قوات النظام..

وكان المرصد السوري قد أعلن في بيان "مقتل 4 عناصر من القوات النظامية بينهم طيار ومساعداه كانوا في طائرة مروحية تم إسقاطها شمال مدينة معرة النعمان، بينما كانت تقوم بنقل إمدادات غذائية إلى معسكري وادي الضيف والحامدية المحاصرين من الكتائب المقاتلة منذ أشهر عدة".

وأوضح المرصد أن المروحيات تسقط عادة المواد التموينية من الجو بالمظلات أو بدون مظلات فوق المعسكرين، وقد تم إطلاق النار على المروحية من مواقع على الأرض لمسلحي المعارضة.

وقد سيطرت المعارضة على مدينة معرة النعمان الإستراتيجية في أكتوبر الماضي، مما أدى إلى قطع الطريق على الإمدادات إلى المعسكرين الواقعين قرب المدينة.

كما أعلنت قوات المعارضة قصف مطار دير الزور العسكري المحاصر ما تسبب بوقوع انفجارات ضخمة هزت المطار. وأدى القصف بحسب مصادر في المعارضة الى تفجير 4 طائرات ميغ على المدرج بالإضافة لتفجير جميع هونغارات الذخيرة في المطار وخزانات الكيروسين الذي يستخدم وقودا للطائرات.

ومن جهة اخرى فقد شنت الطائرات الحربية التابعة لقوات النظام غارة جوية على منطقة عرسال الحدودية في شرق لبنان , حيث قال نائب رئيس المجلس البلدي في عرسال أحمد فليطي إن الطيران السوري شن غارة على منطقة سرج العجرم قرب بلدة عرسال وكانت المنطقة ذاتها قد تعرضت لغارة سابقة تم خلالها إطلاق خمسة صواريخ , وذكر مصدر طبي أن الغارة تسببت بإصابة أربعة اشخاص بجروح تم نقلهم على إثرها إلى المستشفى.



وكان الطيران الحربي التابع لقوات النظام قد شن عدة غارات جوية خلال الأيام الماضية على عدد من المدن نبدأها من درعا حيث تعرضت أحياء درعا المحطة وطريق السد ومخيم درعا وعلى مناطق من مدينتي داعل وخربة وغزالة , و في حمص فقد استهدفت قريتي آبل والبويضة الشرقية ومدينة القصير بريف المدينة لغارات جوية عدة أسفرت عن وقوع عدد من الإصابات , أما في ريف دمشق تعرضت مدن وبلدات الغوطة الشرقية لعدد من الغارات أوقعت عدد من الجرحى و أضرار كبيرة في المباني السكنية , كما شهدت مناطق في مدن الرقة ودير الزور وحلب واللاذقية وادلب غارات بطيران الميغ والطيران المروحي.

وكانت قوات المعارضة اطلقت عدد من الصواريخ على مطار حماة العسكري , بينما لازالت المعارك دائمة في محيط مطاري حلب ودمشق الدوليين .

جمعة "سوريا أقوى من التقسيم"

وفي مدينة دمشق خرجت مظاهرة في حي العسالي جنوبي دمشق كما خرجت مدن وبلدات دوما وحرسا وعربين والمليحة التي تظاهر فيها أبناءها والنازحون من القرى المجاورة بعد أن دمر معظم قرى الغوطة الشرقية. كما خرجت مظاهرات في أحياء باب قبلي وطريق حلب، وأطلقت قوات النظام النار على المظاهرة، ما أدى إلى مقتل شخصين وجرح العشرات. كما خرجت مظاهرات في بلدات قلعة المضيق وكفرزيتا واللطامنة بريف حماة، وذلك رغم العمليات العسكرية الدائرة هناك، و إلى حمص حيث شهدت الأحياء القديمة المحاصرة وعدة مدن بريف حمص مظاهرات طالبت بالدمر وفك الحصار المفروض على المدينة منذ أشهر.

ووثقت لجان التنسيق المحلية 253 مظاهرة خرجت في عدة مدن سورية مختلفة في جمعة أطلق عليها الناشطون "سوريا أقوى من التقسيم". حيث كانت مظاهرات الأحياء التي تسيطر عليها قوات المعارضة في بستان القصر وهنانو بحلب، كما خرجت مظاهرات في مدينة الباب ومدينة عين العرب التي تظاهر فيها أبناء المدينة من كل القوميات منددين بالتقسيم ومطالبين بوحدة التراب السوري. وفي إدلب خرجت مظاهرات ببلدات بنش وحاس وجبل الزاوية وكفرنبل ومعرة مصرين وكفرمة، وهدف المتظاهرون للحرية وطالبوا بإسقاط النظام كما طالبوا بوقف القصف الذي يتعرض له ريف إدلب من الحواجز العسكرية والطيران الحربي.

انفجارات في دمشق وأنباء عن تحرير القامشلي استخدام الكيماوي في حلب



هز انفجار ضخم منطقة السبع بحرات وسط العاصمة دمشق وجاء ذلك جراء انفجار سيارة مفخخة انفجرت بين ساحة السبع بحرات والشهبندر، وتسبب الحادث بسقوط عدد من الضحايا والجرحى وأضرار مادية كبيرة ووقع الانفجار قبالة المصرف المركزي السوري في الشارع المتفرع من ساحة السبع بحرات، والمؤدي إلى ساحة الشهبندر، بالقرب من مدرسة البخاري. و أدى الانفجار إلى خروج طلاب المدارس في حالة من الهلع وحدثت فوضى عارمة في المنطقة، وقد اتجهت فرق الدفاع المدني والإنقاذ وسيارات الإسعاف إلى مكان الحادث. فيما فرضت السلطات المختصة طوقاً أمنياً حول المنطقة.

وسقط عدد من قذائف الهاون على منطقة كفرسوسة ما أدى لوقوع ضحايا وجرحى كما سقطت أربع قذائف هاون أمام مبنى وزارة الخارجية السورية ورئاسة الحكومة في المنطقة ذاتها.

كما سقطت قذيفة هاون على محطة وقود بمنطقة القدم في دمشق مما تسبب بنشوب حريق كبير في المكان وإلحاق أضرار كبيرة في المحطة دون سقوط ضحايا.

وتعرضت أحياء العاصمة الجنوبية لقصف عنيف من قبل قوات النظام وسط اشتباكات عنيفة بين طرفي الصراع في محيط الأحياء، وشهد حي جوبر والقابون حصاراً خانقاً وقصفاً عنيفاً ومحاولات من قبل قوات النظام لاقتحامهما، ولا تزال مدن وبلدات ريف دمشق تتعرض لغارات جوية ولقصف برجمات الصواريخ، تزامن ذلك مع تصريحات لقوات المعارضة أعربت عن قلقها من احتمال قيام القوات النظامية بشن هجوم كيماوي لاستعادة المناطق الخارجة عن سيطرتها في ريف دمشق.

أسفر هجوم بقنبليتي غاز أسقطتا من مروحية تابعة لقوات النظام على حي الشيخ مقصود بحلب لوقوع ضحايا وإصابات وفق ما ذكر ناشطون. ونشر حزب العمال الكردستاني فيديو يوضح معاناة الضحايا في أحد مشافي عفرين جراء تعرضهم للكيماوي حسب ما أفادوا.

أعلنت قوات المعارضة، عن بدء تحرير مدينة القامشلي بهدف ضرب مواقع تابعة لقوات النظام.

وبدأت المعركة باستهداف مطار القامشلي العسكري والفوج 154 التابع للقوات النظامية برجمات الصواريخ على يد مقاتلي اللواء 313 المهام الخاصة التابع لقوات المعارضة. و تم تحقيق إصابات مباشرة في كلا الموقعين، إذ تدمر رادار المطار واحترقت ناقلات الجند العسكرية الراكنة في الفوج

والقامشلي هي مدينة في أقصى الشمال الشرقي لسوريا على الحدود مع تركيا، وتتبع إدارياً لمحافظة الحسكة. ويبلغ عدد سكان المدينة نحو 185 ألف نسمة، وذلك حسب إحصاء 2007، هم خليط من أكثرية كردية وأقليات آشورية وعربية وأرمنية.

كما أعلنت قوات المعارضة عن بدء المرحلة الثانية من معركة فك الأسرى التي تهدف إلى تحرير منطقة مستشفى الكندي ورجبة التسليح العسكرية وفك الأسرى المحتجزين داخل سجن حلب المركزي.

وتم خلال هذه المعركة نسف الحاجز الرئيسي لقوات النظام المتمركزة أمام مشفى الكندي كما تم تحرير المرآب والعديد من الأبنية الملاصقة للكندي.



القاعدة والنصرة . والثورة السورية .

بيان ارتباط , من البغدادي . .

أعلنت دولة العراق الإسلامية , وهي جناح تنظيم القاعدة في العراق , اتحادها مع جبهة النصرة المعارضة في سوريا لتشكيل جبهة موحدة للإطاحة بالرئيس الاسد فيما يضاعف من مآزق الدول التي تؤيد الانتفاضة والتي تخشى تصاعد التشدد الاسلامي.

وقال أبو بكر البغدادي زعيم دولة العراق الإسلامية ان جماعته مولت خلايا مقاتلين من جبهة النصرة السورية والتي اندرجت على القائمة السوداء للولايات المتحدة منذ الايام الاولى للانتفاضة .

وقال البغدادي في كلمته الصوتية التي نشرت على الانترنت يوم الإثنين الفائت " قد أن الأوان لنعلن أمام أهل الشام والعالم بأسره أن جبهة النصرة ما هي إلا امتداد لدولة العراق الإسلامية وجزء منها. "

وتابع البغدادي قوله : "وقد عقدنا العزم بعد استشارة الله واستشارة من نثق بدينهم وحكمتهم على المضي بمسيرة الرقي بالجماعة متجاوزين كل شيء فنعلن متوكلين على الله إلغاء اسم دولة العراق الإسلامية وإلغاء اسم جبهة النصرة وجمعهما تحت اسم واحد الدولة الإسلامية في العراق والشام"

الرد ببيان ارتقاء وارتباط , للجولاني . .

جددت جبهة النصرة السورية بيعتها لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في تسجيل صوتي نشر على شبكة الأنترنت عبر مواقع التواصل الإجتماعية يوم الاربعاء الماضي.

الا ان ابو محمد الجولاني زعيم الجبهة , نأى بالجبهة عن اعلان البغدادي بأنها ودولة العراق الإسلامية فرع تنظيم القاعدة في العراق قد توحدتا تحت اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وقال الجولاني في التسجيل "هذه بيعة من ابناء جبهة النصرة ومسؤولهم العام نجددها لشيخ الجهاد الشيخ أيمن الظواهري فاننا نبايع على السمع والطاعة."

وجاء البيان الذي نشر باسم جبهة النصرة بعد يوم واحد من إعلان البغدادي بأن الجماعتين ستعملان تحت اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

لكن الجولاني قال في كلمته انه لم يتم التشاور مع جماعته قبل هذا الاعلان وانها سمعت به للمرة الاولى من خلال وسائل الاعلام مضيفاً أن القادة في جبهة النصرة "لم يكونوا على علم بهذا الإعلان سوى ما سمعوه من وسائل الإعلام."

وفي حين أنه أقر بتلقي المساعدة من دولة العراق الإسلامية منذ الأيام الأولى



بدأت الاربعاء والخميس الماضيين في لندن على هامش اجتماعات مجموعة الثماني حول ما اذا كانت جبهة النصرة الاسلامية السورية ستصنف ك"منظمة ارهابية، على ان تستأنف هذه المشاورات في الامم المتحدة في وقت لاحق. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية "ان هذه المحادثات لا تزال في بدايتها وهي ستتواصل في الاطار الطبيعي الذي هو مجلس الامن" واذاف المتحدث الفرنسي "ان ادراج جبهة النصرة على لائحة المنظمات الارهابية في الامم المتحدة اجراء نقوم بدرسه بالتشاور مع شركائنا الاساسيين في اطار مجلس الامن وايضا مع محاورينا في الائتلاف الوطني السوري" المعارض.

واعتبر ان هناك خيارا محتملا يقضي بادراج جبهة النصرة على لائحة لجنة العقوبات بناء على قرار مجلس الامن المتعلق بالقاعدة. وتشارك دول مجلس الامن في هذه اللجنة.

واوضح ان طلبا مماثلا امام "لجنة القرار" لم يقدم رسميا من قبل الحكومة السورية. وكانت وزارة الخارجية السورية اعلنت انها قامت بذلك الخميس الفائت.

وتابع المتحدث الفرنسي "لم يقدم هذا الطلب والدول الاعضاء في اللجنة غير مجبرة على التعليق رسميا عليه. وفي حال حصل هذا الامر فان فرنسا سترفض اي مناورة من النظام تقضي عبر هذا الطلب بوصف مجمل المعارضة السورية بالارهابيين".

بعض المقاتلين والمقربين من جبهة النصرة . "عن رويترز"

قال مقاتل بجبهة النصرة انه فوجئ باعلان الجناح العراقي للقاعدة الذي قال انه لم يتم التنسيق بشأنه وانها تنتظر توضيحا من البغدادي ، وقال "اولويتنا في الوقت الحالي هو الوحدة داخل سوريا" وليس الاندماج مع العراقيين. كما قال بعض الاسلاميين ان المعزى الاساسي للبيان الصوتي لم يكن مبايعة الظواهري الذي يقولون ان الجبهة تؤيده دائما وانما للرد على البغدادي.

فيما قالت شخصية لها صلة بجبهة النصرة لرويتز "البيان جاء فقط ليوضح البيان المنسوب للبغدادي والذي اعلن فيه تكوين الدولة الاسلامية وهو ما لم يحدث في الواقع.

للاتفاضة السورية ضد الرئيس بشار الأسد إلا أنه أردف بأن جبهة النصرة ستواصل العمل تحت لوائها مع مبايعة الظواهري ، وأن راية الجبهة لن تتغير برغم فخرها براية الدولة الاسلامية ومن يحملها.

ردود الأفعال , حول الإرتباط. .

الخطيب : فكر القاعدة لا يناسبنا. .

قال الرئيس المستقيل للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد معاذ الخطيب الأربعاء إن فكر تنظيم القاعدة لا يناسب الائتلاف، ذلك رداً على الإعلان

وكتب الخطيب عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أن "فكر القاعدة لا يناسبنا وعلى الثوار في سوريا اتخاذ قرار واضح بهذا الأمر".

ويشار إلى أن الخطيب كان انتقد قرار واشنطن في كانون الأول ، إدراج جبهة النصرة على لائحة المنظمات الإرهابية، كما انتقد نائبه جورج صبرا، القرار، مشدداً على ان الشعب السوري يعتبر "جبهة النصرة" جزءاً من الثورة ، وأن كل بندقية ضد النظام السوري إنما هي مع الثورة.

الكتائب الإسلامية في الجيش الحر ترفض مبايعة جبهة النصرة لتنظيم

القاعدة. .

أعلنت مجموعة من الكتائب والألوية الإسلامية التابعة للجيش السوري الحر استهجانها ورفضها لإعلان جبهة النصرة مبايعتها لتنظيم القاعدة، داعية "المجاهدين" إلى التوحد وتغليب "الوسطية والاعتدال"، بحسب ما جاء في بيان نشر على صفحتها على موقع "فيسبوك".

وقال البيان الموقع من "جبهة تحرير سورية الإسلامية": "نحن في سوريا عندما خرجنا وأعلننا جهادنا ضد النظام الطائفي ، خرجنا لإعلاء كلمة الله وليس لأن نباع رجلاً هنا أو رجلاً هناك.

ويذكر أن جبهة تحرير سورية الإسلامية تضم حوالي 20 لواءً وكتيبة ومجموعة إسلامية ممثلة في القيادة العسكرية العليا للجيش الحر، ومن أبرزها لواءي التوحيد والإسلام وألوية صقور الشام وكتائب الفاروق التي تعتبر من أبرز المجموعات المقاتلة ضد النظام.

وتناول البيان من دون أن يذكر أسماء، دعوة زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري إلى إقامة دولة إسلامية في سوريا ومبايعة جبهة النصرة للظواهري وإعلان زعيم تنظيم القاعدة العراقي أبو بكر البغدادي دمج جبهة النصرة والتنظيم العراقي بتنظيم واحد.

وأضافت: "كما نبدي استغرابنا لهذا النهج الحزبي الضيق لأناس بعيدين عن ساحات جهادنا ولا يدركون واقعنا ومصالح ثورتنا المباركة، فيقيمون علينا دولة ونظاما من دون استشارتنا وأميراً لم نؤمره ولا نعرفه ولم نسمع عنه إلا في وسائل الإعلام".

وجاء في النص: "لن يخدم شعبنا وأمتنا مبايعة من لا يعرفون شيئاً عن واقعنا، بينما لا تزال معظم مدننا محتلة وعصابة الإجرام قائمة تعيث في طول البلاد وعرضها فساداً، ودماء شعبنا تترف".

وختمت الجبهة بيانها في ما شهدته الأيام الأخيرة حول هذا الموضوع تحديداً بأنه "ما يكفي لبث النزاع والشقاق في صفوف المجاهدين في وقت عصيب ومحاوله لدمج الصراعات في المنطقة بما يخدم ما يريد المجرم بشار الأسد من محاولات إشعال المنطقة".

مشاورات دولية حول جبهة النصرة

تجري مشاورات دولية غير رسمية بخصوص إمكانية إدراج جبهة النصرة ضمن قائمة المنظمات الإرهابية.

حيث اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية يوم الجمعة ان محادثات غير رسمية



توسيع الإئتلاف .

مئات من الشخصيات والتجمعات يوقعون بياناً يطالبون فيه بتوسيع الإئتلاف الوطني لقوى المعارضة، حيث وقع مئات من النشطاء والمثقفين والفنانين السوريين والتجمعات ثورية بياناً يطالبون فيه بتوسيع الائتلاف ليضم بقية القوى المدنية والثوار، وتزامن صدور البيان مع عجز غسان هيتو رئيس الحكومة السورية المؤقتة الذي عينه الائتلاف عن تشكيل حكومته حتى الآن. وطالب البيان بأن تكون قرارات الحكومة والائتلاف قرارات وطنية غير مرتبطة بأي أجندات خارجية. وطالب الموقعون ترك شكل الدولة ونوعها يُصنع ضمن الدستور وصناديق الاقتراع بعد سقوط النظام.

وجاء في البيان الذي حمل عنوان "معاً لتوسيع تشكيلة الائتلاف" ليضم التيار المدني وقوى ثوار الشارع السوري :

"أن الهيمنة الواضحة بصيغة واحدة مكوّنة من لوتين صارا معلنين على جسد الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة وهذا غير مقبول على الإطلاق. إذ أن هناك المكوّن الأساس للثورة وهو غالبية الشباب الذين خرجوا منذ البداية وهم لا ينتمون إلى أي تيار سياسي أو تجمع، إنمّا هم ينتمون إلى الشارع السوري الذي قدم حتى الآن أكثر من 100 ألف شهيد".

وأضاف البيان إنه لا بد من فتح باب توسيع الائتلاف ليضم كل أطراف

المجتمع والشارع السوري، من كل التيارات والتجمعات والأحزاب، وأن نضمن تمثيلاً لشباب الثورة ضمن الائتلاف ليكون صمّام الأمان لتجنب هيمنة اللون الواحد على القرار السوري، والأهم أن يكون القرار المأخوذ من كل الأطياف الأخرى قراراً وطنياً خالصاً غير مرتبط بأي أجندة عربية أو غربية، ولنترك شكل الدولة ونوعها يُصنع ضمن الدستور وصناديق الاقتراع بعد سقوط النظام.

الكيمائي , وتعقيدات تواجه فريق التحقيق الدولي .

ينتظر فريق من خبراء الامم المتحدة في قبرص الضوء الأخضر للتوجه إلى سوريا للتحقيق في مزاعم بوقوع هجمات بأسلحة كيميائية لكن الجدول الدبلوماسي بشأن سلطات الفريق وكيفية تأمين أفرادها يعرقل المهمة , ويتضمن الفريق الذي يضم 15 محققاً محللين كيميائيين لديهم القدرة على جمع وفحص العينات المشتبه بها وخبراء من منظمة الصحة العالمية لفحص الآثار الصحية الناجمة عن التعرض للسموم.

ويذكر أن الحكومة السورية طلبت فريقاً للتحقيق فيما تقول انه هجوم سام شنته المعارضة في مدينة حلب الشمالية الشهر الماضي. لكن دمشق رفضت مطالب المعارضة بإرسال المفتشين إلى مواقع اخرى تقول المعارضة المسلحة ان القوات الحكومية استخدمت فيها الاسلحة الكيماوية.

ويقول الامين العام للامم المتحدة بان جي مون ان المهمة لن تنجح الا اذا بحثت في مزاعم الطرفين. وانقسمت الدول الاعضاء في مجلس الامن حول هذا الشأن حيث تدعم روسيا موقف الحكومة السورية وتدعم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا طلب المعارضة.

وستكون هذه المهمة بمثابة اختبار للمهارات الدبلوماسية لقائدها العالم السويدي اكي سلسترم الذي ساعد في تفكيك برنامج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية العراقي في التسعينات.

من جانبها ذكرت ذي ديلي تلغراف أن خبراء كشفوا عن وجود دليل على استخدام أسلحة كيميائية في الحرب الأهلية التي تعصف بسوريا، وأوضحت أن عميل مخابرات بريطانيا تمكن من تهريب عينة من التراب من داخل سوريا، وذلك من مناطق شهدت قصفاً بما يشبه في كونها أسلحة كيميائية قرب دمشق ومناطق أخرى، وأن المختبرات المختصة التابعة لوزارة الدفاع



البريطانية أثبتت استخدام هذه الأسلحة الفتاكة.

وأشارت الصحيفة إلى امتلاك نظام الرئيس السوري بشار الأسد لإحدى أكبر ترسانات الأسلحة الكيماوية في العالم، وأن الولايات المتحدة طالما حذرت الأسد من استخدام السلاح الكيماوي، وأنها هددت باتخاذ إجراءات عسكرية ضده في حال استخدامها.

وأوضحت الصحيفة أنه إذا ما تم إثبات أن النظام السوري هو الذي استخدم الأسلحة الكيماوية، فإن نتائج الاختبارات ستزيد الضغط على الغرب كي يتدخل عسكرياً في سوريا، وذلك من خلال البدء بتسليح الثوار السوريين على أقل تقدير.

وفي ذات السياق قالت صحيفة تايمز إن النتائج المخبرية لدى وزارة الدفاع البريطانية تفيد باستخدام أسلحة كيميائية في سوريا، وذلك دون تحديد نوعها فيما إذا كانت مكونة من غاز السارين أو غيره من الغازات السامة المحرمة. كما يزعم الثوار السوريون أنهم هوجموا بأسلحة كيميائية من قبل قوات الأسد.

رئيس الحكومة المؤقتة يطلب السلاح و"الثماني" تختلف بشأنه



دعا رئيس الحكومة المؤقتة في سوريا غسان هيتو المجتمع الدولي والغرب إلى تسليح الجيش السوري الحر بأسلحة مضادة للدبابات والطائرات، ذلك في الوقت الذي أخفق فيه وزراء خارجية مجموعة الثماني في الاتفاق على موقف موحد بشأن الأزمة السورية، خاصة فيما يتعلق برفع الحظر عن تسليح المعارضة.

وقال هيتو في مقابلة مع صحيفة تايمز البريطانية اليوم الجمعة، إنه لا يطلب بريطانيا وشركاءها في منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) التدخل عسكرياً في سوريا، ولا يدعو إلى نشر جنود بريطانيا على أراضيها. وكان هيتو ضمن وفد الائتلاف السوري المعارض الذي دعاه وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ لزيارة لندن خلال اجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى يومي 10 و 11 أبريل/ نيسان الجاري.

وأضاف "نحن لا نطالب حتى بقيام طيارين بريطانيين بالتحليق فوق سوريا، لكننا نريد تزويد الجيش السوري الحر بأسلحة نوعية، بما في ذلك الصواريخ القادرة على إسقاط الطائرات المقاتلة التي تستمر في قصف المدنيين". وطمأن هيتو المجتمع الدولي بأن الأسلحة التي تذهب لقيادة الأركان المشتركة التابعة للائتلاف السوري المعارض لن تقع في أيدي الخاطئة، مشيراً إلى أن الجدل يدور الآن حول تزويد المعارضة السورية بالأسلحة. وقال إن حكومته المؤقتة التي تضم 11 وزيراً، ستنتقل إلى المناطق المحررة في شمال سوريا مطلع مايو/أيار المقبل بعد أن يصادق عليها الائتلاف السوري المعارض نهاية الشهر الحالي، وستقوم بالمطالبة بالأصول المجمدة لنظام الرئيس بشار الأسد إذا ما تمكنت من تقديم نفسها على أنها حكومة بديلة قابلة للحياة.

وتأتي تصريحات هيتو في الوقت الذي فشل فيه وزراء خارجية مجموعة الدول الثماني الغنية في تسوية خلافاتهم بشأن سوريا أثناء اجتماعهم في لندن يوم الخميس. وأشار وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الذي ترأس بلاده مجموعة الثماني حالياً في مؤتمر صحفي إلى "الانقسامات المستمرة" بخصوص النزاع السوري وعدم إحراز "تقدم" في هذا الاجتماع، وأقر هيغ بأن "العالم فشل حتى الآن في تحمل مسؤولياته حيال سوريا وهو مستمر على هذا النهج"، معرباً عن الخشية من أن يؤدي النزاع إلى "أسوأ كارثة إنسانية في القرن الحادي والعشرين". وقال إن وزراء خارجية مجموعة الثماني شددوا في اجتماعهم بلندن على ضرورة زيادة المساعدات الإنسانية إلى ضحايا الأزمة في سوريا، ومساعدة الدول التي تستضيف اللاجئين مع العمل في جبهة البحث عن حل سياسي يضع حداً لمعاناة السوريين.

في غضون ذلك اعتبر الرئيس الأميركي باراك أوباما أن الحرب في سوريا وصلت إلى نقطة "حاسمة"، وأمر بالإفراج عن عشرة ملايين دولار لتزويد المعارضة السورية مباشرة بمساعدات غير قاتلة مثل الأغذية والأدوية، وقال خلال استقباله الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض إن "الأزمة الإنسانية تتفاقم والأمين العام بان وأنا متفقان على القول إننا في وقت حاسم، وإننا نعلق أهمية على عملية انتقالية سياسية فعالة تحترم حقوق جميع السوريين". وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري أعلن عن المساعدة المباشرة إلى المعارضة السورية على شكل مواد طبية ووجبات غذائية في ختام اجتماع "أصدقاء سوريا" بروما في 28 شباط الماضي. وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي كايتلين هايدن إن هذا المبلغ (عشرة ملايين دولار) يضاف إلى 117 مليوناً كمساعدة قدمت للائتلاف السوري المعارض

إسرائيل تفتح النار مجدداً نحو الجانب السوري .

فضلا عن سقوط قذائف، مصدرها الجانب السوري، في حين أطلقت قوات إسرائيلية أعيرة تحذيرية على الأراضي السورية، رداً على إطلاق القذائف.

أعلن جيش الكيان الإسرائيلي في بيان له، ان "الجانب السوري أطلق قذائف مدفعية وعبارات نارية على الجنود الاسرائيليين على طول السياج الامني بين إسرائيل وسورية، ولم يصب أي جندي بجروح كما لم تقع أضرار". وقام الجيش الاسرائيلي، بحسب البيان، بالرد على مصدر إطلاق النار والقذائف، وتم ابلاغ سلطات الامم المتحدة بالحادث.

وتعرضت عربات عسكرية إسرائيلية، الشهر الماضي، لأضرار في الجولان المحتل، بعد إصابتها بأعيرة نارية من الجانب السوري، بحسب الجيش الاسرائيلي. ويذكر أن الجولان السوري المحتل تعرض في الفترة الأخيرة، إلى نيران متكررة،





حين قال الجولاني للبغدادي: لست أميري

حازم الأمين - الحياة

استحواذية. «إنه جندي لديّ»، قاصداً الجولاني، قائد «النصرة»، والأخير إذ رد عليه بأرجوزة سلفية تفوق ما قاله الأول تهديباً، لكنها تطوي أيضاً على رد عنيف، اعترف بفضل «تنظيم القاعدة في العراق» عليه، ملاً سلاحاً ورجالاً، وشكر للبغدادي استضافته في العراق خلال سنوات «الجهاد» هناك. لكنه قال إنه لم يُستشر في قرار البغدادي اعتبار «النصرة» جزءاً من تنظيمه، وبما أن لغة الشيوخ في مخاطبة بعضهم بعضاً لا تحتمل رفضاً مباشراً، أحال الجولاني البغدادي على أيمن الظواهري، فمنحه البيعة.

ولمن لا يعرف دلالة هذا التصرف ما عليه إلا العودة إلى العلاقة بين تنظيم «القاعدة» الدولي وبين فرعه العراقي، إذ إن الأخير وعلى رغم إعلانه أنه جزء من الأول، لم يرتبط يوماً به بأكثر من هذا الإعلان، بل إن موفدي

من يُدقق في إعلان «أمير» ما يُسمى «دولة العراق الإسلامية» أبو بكر الحسيني القرشي البغدادي أن «جبهة النصر» جزء من تنظيمه، ثم في رد «جبهة النصر» لجبهة مبايعتها أيمن الظواهري أميراً وشيخاً وموجهاً لها، يشعر بأن خلافاً ما أصاب ما كينة العنف التي تقف وراء لغة الضم والمبايعه، على رغم ما انطوى عليه السجال بين «الأمراء» من تهذيب ومداهنة. فالبغدادي أرفق إعلان ضمه «النصرة» بقوله إنها لم تكن يوماً أكثر من فرع لتنظيمه، وإن قائدها أبو عبدالله الجولاني ليس سوى جندي لديه، وهو من مده بالسلاح والمال والرجال. قال ذلك بلغة يشوبها مقدار من التورية المهدبة، مستعيناً بما في جعبة الشيوخ من طاقة كلامية استيعابية ولكن،

الجهادية التي ترى في الوطن سبيلاً لغير الله، وفي العاطفة حيال الأهل ضعفاً.

لسنا هنا حيال تنظيم وليد لأم في العراق ولجِد في أفغانستان. فتتظيم «القاعدة» لم يكن يوماً أمماً، فهو كان دائماً وليداً لدولة في الجوار. في أفغانستان كانت أمه باكستان، وفي العراق كانت أمه سورية، وفي الحاليين كان له آباء كثر. أما أمه في سورية فيصعب أن تكون تركيا على رغم أن في الأخيرة كثيراً من ملامح الأم، إلا أن أنقرة تملك أوراقاً كثيرة تعفيها من هذا الثقل. فأوممة من هذا النوع مُكلفة وخطرة، وما جرى لباكستان وسورية نتيجة خوض هذه التجربة سيكون قاسياً إذا لم تعظ أنقرة. وفي هذا الاعتاز فرصة للثورة في سورية، ذلك أن طريق «القاعدة» إلى الثورة السورية لن يكون سهلاً إذا ما اتعظت أنقرة.

من يستمع إلى رد الجولاني على البغدادي يشعر بما تواجهه «النصرة» من صعوبات. فهي مضطرة إلى القول إنها لن تقوم بخطوات غير منسقة مع الفصائل الأخرى المسلحة في المعارضة السورية، وفي الرد أيضاً محاولة لمخاطبة شرائح سورية أخرى، وكلام عن حسابات سورية في المعركة. كل هذا لم يشهده العراق خلال سنوات «الجهاد».

لكن كل هذا لا يُقلل مما تمثله «النصرة» من احتمالات في سورية. فالثورة ليست سوى وجه للسياسة فيما «النصرة» قتال متواصل لا سياسة فيه، ولا أفق سوى الموت.

التنظيم الدولي إلى فرعهما العراقي لطالما رصدوا شططاً وعبروا عنه في أدبيات التنظيم ونشرايته. فقد غالى أبو مصعب الزرقاوي في القتل، وشحذ همم من لا يوافق التنظيم الدولي عليه، وهو كان أعلن «دولة العراق الإسلامية» من دون موافقة التنظيم. ولعل السجال بين الزرقاوي وشيخه أبو محمد المقدسي خير دليل على تفرق السبل بـ «المجاهدين» منذ سنوات «الجهاد» الأولى في العراق.

اليوم لا أثر للتنظيم الدولي لـ «القاعدة» سوى اسم زعيمه الظواهري. كل العمليات تنفذها فروع استقلت بعد أن استبد الوهن بالقيادة. «تنظيم القاعدة في المغرب العربي» و «تنظيم القاعدة في اليمن» وفي العراق، وها نحن أمام فرع سوري يرفض أن ينضوي تحت الزعامة العراقية، مستعيناً برفضه بما تبقى من قيمة معنوية للظواهري.

إذاً، ما يؤشر إليه السجال بين الجولاني والبغدادي يتمثل في أننا أمام انشقاق «وطني» جديد في جسم التنظيم العراقي، ذلك أنه واضح أن «الجولاني» كان جندياً عند البغدادي، وأن الأخير أوفده إلى سورية ومدّه بالمال والرجال. هذا ما قاله البغدادي وما اعترف به الجولاني. صحيح أننا لا نعرف الكثير عن العلاقة بينهما، ولكن من الممكن أن نشعر بأن ثمة جندياً خرج من عباءة قائده وانشق عنها. لقد عاد الجندي إلى بلده، وهو فيها الآن «الأمير»، فيما القائد غارق في هزيمته هناك في العراق، البلد الذي هُزمت فيه «القاعدة» وتوارت وحلت دولتها في الغرب والشمال. فكيف لقائد مهزوم أن يطلب بيعة جندي صاعد إلى «الإمارة».

وبما أن «النصرة» صاعدة فيما «قاعدة العراق» خامدة ونائمة، فإن ما يُشبهه وراثته تحصل الآن. صحيح أن المشيخة لا تحتل توريثاً طالما أن الرجل على قيد الحياة، إلا أن «السياسة» تحتل وراثته الأحياء، وإن جرى ذلك على نحو أقل سلاسة من وراثته الأموات. ها هم المقاتلون العرب يتوافدون اليوم إلى سورية بعد أن كانوا يتوافدون إلى العراق، وها هي الأموال السلفية تعبر مطار أنقرة متوجهة إلى الشمال السوري، بعد أن كانت تعبر مطار دمشق متوجهة إلى بلاد الرافدين. سيخلف ذلك مرارة في وجدان «السلفية الجهادية» المقيمة في العراق، ولعل من أوجه المرارة هذه استعجال «أميرها» هناك طلب البيعة من جنديه السوري الذي خرج عنه بعدما أرسله إلى سورية. ثم إن في إعلانه ضم من لم يستشروهم في قراره، مقداراً من الضياع والتشوش لم يُتَّح لصاحبه احتمال أن يأتيه رد على هذا المقدار من القسوة المهذبة.

وإذا كان صعباً تمييز ملامح «وطنية» لجوهر الانشقاق في ظل تشكل التنظيم في البلدين من شتات مقاتلين من الخارج، وفي ظل خطاب سلفي لا يقيم وزناً لبلد ولحدود، فإن بعضاً من سورية الجولاني لاح في بعض مفاصل رسالته، وهذا وهنٌ إذا قيس بحسابات السلفية

صحیح أن المشیخة

لا تحتل توريثاً

طالما أن الرجل على

قيد الحياة، إلا أن

«السياسة» تحتل

وراثته الأحياء

من يستمع إلى

رد الجولاني على

البغدادي يشعر بما

تواجهه «النصرة»

من صعوبات



خواطر ذاتية في ذكرى ميلاد البعث

حازم نهار - زمان الوصل

كنت في الصف الخامس الابتدائي، على ما أظن في عام 1979، عندما جاءني معلمي وطلب مني مراجعة مدير المدرسة. ذهبت إليه ليطلب مني إعداد كلمة باسم تلميذ المدرسة من أجل إلقائها بعد أيام بمناسبة ذكرى "الحركة التصحيحية المجيدة"، وذلك على ما يبدو وفقاً لاعتبارات عديدة، بينها أنني من المتفوقين دراسياً، إضافةً إلى كوني "عريف الفرقة" و"الأسبوعي" الذي يرُدُّ كل يوم شعار البعث "أمة عربية واحدة" فيرد الطلاب بتتمة الشعار "ذات رسالة خالدة"، لكن بالطبع من دون أن أفهم معاني كل هذه الكلمات في ذلك الوقت.

ذهبت إلى البيت فرحاً باختياري لهذه المهمة، وبدأت الكتابة. كانت إحدى العبارات التي أدخلتها في نص الكلمة عبارة موجودة على "الجلء المدرسي" آنذاك، وأذكر أن هذه العبارة تبدأ بـ "عهداً إليك أيها القائد أن أكون مجدداً في دراستي...". رأي والدي وأنا منهمك في هذه "المهمة العظيمة"، فأخذ الورقة وقرأ ما كتبت، وأنا أنتظر إعجابه، فإذا به يفعل ويمرّق الورقة، ليسألني عشرات الأسئلة حول الأمر، فيما كنت مندهشاً من هذا السلوك. بعد ذلك، أخذ يكتب ورقة بديلة على هيئة رسالة، كي أسلمها لمدير المدرسة. وأذكر عبارة في رسالته انحفرت في ذاكرتي وقتها، إذ يقول "لا أريد أن أعلم ابني الكذب والنفاق والدجل". وبالفعل، أخذت الرسالة وسلمتها لمدير المدرسة في اليوم التالي.

كانت دهشة أستاذي ومدير المدرسة لا توصف. وأخذنا يوجّهان لي عشرات الأسئلة التي لا أفهمها. بل إنهما كانا مريبين ولا يدریان ماذا يفعلان في هذا الموقف. بعد ذلك، يبدو أن المدير وضع خطة التحرك. فكان القرار الأول "عزلي" عن جميع مناصبي في المدرسة، كأسبوعي عام في المدرسة وعريف للفرقة الطلابية. بل إن معلمي بالغ في الأمر وجعلني أعاد المقعد الأول إلى المقعد الأخير في الصف. كان شعوري أنني تحوّلت إلى كائن أجرب بعد أن كنت المتفوق والمدلل.

بعد ذلك توقعنا الأسوأ في العائلة، خاصةً عندما طلب المدير حضور "وليّ الأمر" تحت طائلة الطرد من المدرسة. فما كان من والدي إلا أن جاء إلى المدرسة ودخل غرفة المدير، فإذا بمعظم معلمي المدرسة يتعرفون عليه كونه كان أستاذاً لهم في مرحلة من المراحل. انخرج المدير ولفلف الأمر، ليخبرنا بصراحة أنه قد أبلغ "الجهات المختصة"، وهم في طريقهم إلى المدرسة، إلا أنه تكفل بحلّ الموضوع.

هناك بالتأكيد آلاف من هذه الحوادث في سورية. لكن بيت القصيد هنا هو عبارة "لا أريد أن أعلم ابني الكذب والنفاق والدجل". ربما لأن هذه العبارة تلخّص المسيرة السياسية الكاملة لحزب البعث في السلطة خلال نصف قرن، وهي المسيرة التي جعلت من رئيس وزرائنا يرقص في الشارع تعبيراً عن ولائه للنظام، وحوّلت أعضاء مجلس الشعب إلى مجموعة من الأراجوزات، وقيادات أحزاب "الجهة الوطنية التقدمية" إلى مسوخ، وعناصر الأمن و"حماة الديار" إلى كائنات بلا ضمير، وقيادات الحزب ذاته إلى شيحة، وقيادات النقابات المهنية إلى عناصر أمن وكتّاب تقارير بزملاتهم، وغيرها من المآسي التي لا تعد ولا تحصى.

أيديولوجية البعث المكثفة بالوحدة والحرية والاشتراكية، فقدت بريقها منذ زمن بعيد في سورية، ربما بشكل أساسي بسبب الممارسات التي تتناقف معها بالدرجة الأولى، أو بالأحرى بسبب سياسة "الكذب والنفاق والدجل" الآتفة الذكر. حزب البعث لم يمارس السياسة فعلاً إلا عندما كان في المعارضة، أي قبل 8 آذار 1963، واقتصر دوره في ما بعد ليكون واجهةً إعلامية أيديولوجية لتغطية الفساد الحاصل والممارسات الاستبدادية، ثم تحول تدريجاً إلى جهاز أمني منذ الثمانينيات، لينحدر إلى مجرد جهاز تشييع مع انطلاقة الثورة السورية. إنها مسيرة التفسخ والانحلال والانحطاط.

هل يعود حزب البعث إلى ممارسة السياسة؟ في الحقيقة أتمنى ذلك. فتحول الحزب من جهاز أمني وتشبيحي إلى حزب سياسي خطوة في الاتجاه الصحيح، على العكس من الدعوات القصيرة النفس التي تنادي بحلّ الحزب في سياق الدعوة لرحيل النظام، فترك الأمر لأهله "الرفاق البعثيين" أجدي وأنفع من نظريات القسر والاجتثاث، ولأن هذه الدعوات تأتي في منزلة إعادة تأسيس مبدأ الحظر السياسي الذي طالما عانى منه السوريون، ومن الحكمة عدم إعادة إنتاج المأساة ذاتها.

// لا أريد أن أعلم

ابني الكذب والنفاق

والدجل

// حزب البعث لم

يمارس السياسة فعلاً

إلا عندما كان في

المعارضة



حوار مع الشاعرة السورية رشا عمران

أسامة السمان

هل قصر المثقفين السوريين في دعم الحراك المدني في سوريا ؟

أغلب أنظمه الإستبداد تقوم على تهميش دور المثقف في المجتمع وحصرها على نجوم الدراما الذي عملهم يكون في إطار شركات الإنتاج التي هي ملك لهم، وبذلك يمرروا ما يريدون من خلال نجوم الشارع، وفي نقطه مهمه "الكاتب هو من الناس بخاف مثل العالم وبحس ويفكر بنفس الهواجس وبذلك الثوره تكون عندما بدأت مثلي كمثلي أي شخص"، فالإنتقاد الذي يُوجه للمثقف السوري من قبل الجمهور بسبب التغييب اللي ذكرته سابقا هو أمر طبيعي، علينا العمل والتواصل مع الجميع.

بسبب معاصرتك للصف القديم من المثقفين لوكان الشاعر أحمد

عمران حياً فأين تتوقع رشا أن يصطف ؟

ما يعرف والله، بسبب صطدمتي الكبرى بأبناء جيله "حيدر حيدر، ادونيس، حنه مينه". بالأحرى كنت مصدومه ولكن بدأت اتفهم مالذي حدث، أحمل جيل السيتينات من المثقفين السوريين ما حصل من السكوت والرضوخ، ولكن أكد لك أنه لن يرضى بالقتل ... أقول لك شيء هناك قامات من المثقفين السوريين قد رحلو قبل الثوره وكانت رحمة لهم ولنا لنقولهم مانشاء وبيقوا نجوم في أعيننا.

رسالة أخير للثورة والثوار ؟

أكملوا مابدأتم به يجب أن لا ننظر الى الخلف أبداً أبداً

هل توقعت انطلاق ثورة في سورية بعد هذه السنين من القمع والظلم ؟

عند فرار زين العابدين بن علي اقتنعت أنه هناك شي ما سيحدث للديكتاتوريات وتوالت الثورات ولكن لم أتوقع أن يحدث شي في بهذه السرعة في سوريا، نتيجة الخوف والإستكانة اللي عنا من ٤٠ سنة بس ليبيا عطتي تفائل لأنها الأكثر قربا لنا بالقمع والظلم.

قبل الثورات هل فكرتي يوماً بأن سوريا ستتغير بنظامها ؟

هذا السؤال لم يكن يخطر في البال أبداً ولست أنا الوحيدده فهو كان كالقدر المؤبد.

ماهو دور الشاعر السوري أثناء الثورة؟

أنا ضد أن نفصل بين الشاعر والكتاب والأهالي فنحن منهم قبل أن نكتب أو نقوم بأي شيء وخصوصا عندما كنت بالداخل، عندما غادرت الوطن أحسست أن هناك دور يجب أن يلعبه المثقف وهو دور التأثير على الرأي العام في العالم العربي بشكل خاص والعالم ككل بشكل عام. مع أنني مقتنعه أن طرح قصيده ربما لن تغير الواقع سوى أنها ستقدم دعماً عاطفياً فقط، ولكن التغير سيكون مؤثراً من الناحية كما ذكرت على الرأي العام والإعلام ولفت الإنتباه.

ماهو دور المثقف السوري بعد الثورة؟

دوره كباقي أفراد هذا المجتمع، فالذي حصل من تدمير لبنية المجتمع من الناحية النفسية ومن الناحية الإجتماعيه كقاتل أو مقتول والتي سببت شرخا واسع بين أهالي الوطن الواحد، ربما هنا يكون دورالمثقف كداعمين للعودة الى ماهدمه النظام ودفعه من ناحية السلم الأهلي والمصالحة، وأقول لك أسامه أن المثقفين من الكتاب والشعراء والمحامين والمهندسين والأطباء علينا جميعا أن نلتف مع بعضنا لإعادة سوريا، فكل يوم للسلطه هو هدم سنة للأمام.



حدث ذات ثورة

البن شاهين

و في بلد اسمه سوريا.. ذات قصف كانت الحمم تدنو بجنون من حيههم... ذات فزع، عالبا خرق المدى نداء البقاء أن لا بد من الرحيل.

منزله

لم يكن منزله يختلف عن منازل جيرانه في ذاك الحي الشعبي البسيط، لكنه كان المنزل الأكثر حميمية - كما يصفه شباب الحي - مدفأة الحطب و المكتبة المنتصبه بكبرياء تحتل جدران غرفة الجلوس

هو

بعمق المحبة كانت ابتسامته، و بعمق الألم خطّ الزمن أخطايدته في وجهه الباسم... طيبا كمدينته كان، يلفه الغموض و العمق و الطيبة و التفاني... هكذا عرفوه جميعا، تماما كما عرفه عشاق السجلات الفكرية و الأدبية... كان حج المعتطشين لغواية الفكر الذهبي..

الثانية بعد القذيفة العشرين

كتلة نار اخترقت جدار المنزل... بات الموت أدنى، نداء البقاء يصرخ، رهبة العدمية و النهاية التي تنقض شرسة كانت ترخي الصمت على كل شيء إلا على صوت الحجارة المتهدمة تحت الوابل... حتى الأجساد استسلمت بطواعية و بأس للألم، نرفت و لم تصرخ، تعلو أصوات شباب لطالما تسامروا معا "فلان تصاوب!!!! نادي للشباب بدنا نسحبوا من تحت الأنقاض... في أطفال البليت ابعت حدا يتظمن عليهم... بسرعة الولاد عم يبكوا يلا يلا يا شباب"

ابنته

دخلت المنزل مسرعة و الدماء تغطي ملابسها، تصرخ حتى يختفي صوتها "وينك بابا!!" تدفع الأبواب بعنف و تصرخ باكية "بابا صار الجيش بأول الحارة و عم يعتقل المطلوبين لازم نطلع... لازم كلنا نطلع... بابا!!!!!" تصرخ و تناديه لكن والدها لا يجيب، غرفة الجلوس و المكتبة... لا بد أنه هناك، ولجت الغرفة كالمجنونة... فعلا كان هناك يقف أمام مكتبته الكبيرة شاردا صرخت لتيقظه من شروده "بابا عم يعتقلوا كل المطلوبين" عانقته و انفجرت باكية "ما بدي اخسرك مرة ثانية... بكفي حرموني منك بطفولتي... بابا ببوس ايديك خلينا نهرب"

قرار

"رح نطلع" انشقت شفتاه بهذه العبارة فقط، طبع على جبهتها قبرة و انصرف إلى مكتبته حمل حقيبة كبيرة و بدأ يفرز الرفوف رفا تلو الآخر، يمسك كتابا، يقلبه و يعيده بحرقه المودع إلى الرف، أو يدسه في الحقيبة، "نعي ساعدي بدل ما عم تبكي عندي"... هذه الكتب التي لطالما قلبت في طفولتها صفحاتها في غيابه دون أن تفهم ما تحوي فيها رائحته... تبغها و جنونه و أحلامه... هل يعقل أنها ستحملها للمرة الأخيرة!!!!

بعد القصف... قبل الاقتحام

مع تقدم العساكر كان القصف يهدأ بالتدرج... سقطت قذيفة في باحة المنزل... لكن أحدا لم يعررها اهتماما... حقيبة الكتب امتلأت... و على الطاولة تراكمت المقالات المعارضة و مخطوط قصة كان قد بدأها ليلة الأمس... أزيز الرصاص يقترب... اخترق باب منزل الجيران و علا صراخهم... شد ذراعها و حمل حقيبتها و ركض إلى السرداب الأثري و هناك غيبهما الظلام

لا عودة

جدران السرداب لم تكن صماء... كانت رحلتها على وقع ضجيج الاقتحام... اخترق رصاصهم باب المنزل الخشبي... دخلوا المنزل... يفتشونه الآن و يرتفع وجيب قلبها، تشد على ذراع أبيها و تهزول... وقع أحذيتهم القميئة يهز سقف السرداب... يهدأ فجأة... يخيم الهدوء على المكان للحظات... يدوي صوت تفجير هائل... كالحمم تصبح جدران السرداب... و الطريق على ما يبدو ما زال طويلا....

القوات السورية تقصف عرسال على الحدود اللبنانية من جديد

دجى داود



التّأخرون السوريون في لبنان تخطوا الـ416 ألفاً

من ناحية ثانية، أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيانها الاسبوعي السبت ان عدد التّأخرين السوريين في لبنان، تجاوز الـ416000 نازح. وقالت المفوضية ان من هؤلاء 280,000 نازح تم تسجيلهم لدى المفوضية و130,000 بانتظار التسجيل في وقت قريب. ولفقت الى أن التّأخرين المسجلين لدى المفوضية، موزعون على الشّكل التالي: شمال لبنان (120,000) وعلى البقاع شرق لبنان (105,000) وعلى بيروت وجبل لبنان (32,000) وعلى جنوب لبنان (22,000)

بعد الهدوء الحذر في الفترة الأخيرة على الحدود اللبنانية السورية، عادت القوات السوريّة لتقصف الحدود اللبنانية السوريّة يومي الخميس والجمعة الماضيين، إثر معلوماتٍ تحدّثت عن اشتداد المعارك في القصر الحدوديّة. وأطلقت مروحيّة سورية صاروخين على منطقة وادي حميد في عرسال، أصابا مجمعاً للخردة يبعد أربعة كيلومتر عن بلدة عرسال. وإثر قصف الطّيران الحربي السوري على منطقة عجرم في جرد عرسال، سقط 5 جرحى، وتحدّثت معلومات صحافية أخرى عن سقوط قتيلة في هذا القصف. الى ذلك، تحدّثت معلومات عن أن ألوية الجيش السوري (مدرعة، ومدفعية، وطيران) نفذت عملية ضخمة ضد الجيش السوري الحر في الأراضي السورية المتاخمة للحدود اللبنانية الممتدة من المناطق المقابلة لعرسال حتى منطقة الزبداني.

وقالت المعلومات أن مجموعات من الجيش الحر هربت من الداخل السوري باتجاه الأراضي اللبنانية المتاخمة، حيث دارت معارك بينها وبين عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة. وكانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية قد أرسلت يوم الإثنين الماضي مذكرةً إلى السفارة السوريّة في لبنان احتجاجاً على القصف السوري المستمر للحدود اللبنانية السوريّة في عرسال، بناء لتوجيهات رئيس الجمهورية ميشال سليمان، حسبما أعلن وزير الخارجية عدنان منصور.



